

في بطن امه فاذا اخرج بكى فاذا اداي  
الضولم يجب ان يرجع الى مكانه فكذلك  
المؤمن يخرج من الموت فاذا افضى الى ربه  
لم يجب ان يرجع الى الدنيا **وقالت** عايشة  
اذا اراد الله بعبده خيرا قبض الله  
له قبل موته بعام ملكا يوفقه  
حتى يقال مات بخير واذا اراد بعبد  
شرا قبض له قبل موته بعام شيطانا  
فاضله وفتنه حتى يقال مات  
بشر وقال بعض الانبياء ملك الموت  
امالك رسول تغد مه بين يدك ليكون  
الناس على حد منك قال نعم والله  
مرسل كثيرة من الاعلام والامراض  
والسبب والمهرم وتغير السمع والبصر  
فاذا لم يتذكر من اثره به ذلك ولم يتب  
ناديته اذا قبضته الما قدم اليك رسولا  
بعدي رسول ونذيرا بعد نذير فانا الرسول  
الذي ليس بعدي رسول وانا النذير  
الذي ليس بعدي نذير فما من يوم تطلع  
شمسه الا وملك الموت ينادي يا ابناء  
الاربعين هذا وقت اخذ الزاد اذ هانتم

حاضرة

حاضرة واعضواكم قوة سداد يا ابناء  
لخمسين قد دية الاخوة والحصار يا ابناء  
الستين بنسيم العقاب وغفلتم عن مرد  
الجواب فما لكم من نصير ان لم نعمكم ما اي  
وقا يتذكر فيه من تذكر وجاهك النذير  
اي الرسول وقيل القران وقيل الشيب  
**وروي** ان ملك الموت دخل على داود  
وقال من انت قال من لا يماب الملوك  
ولا تمنع منه القصور ولا يقبل الرسول  
قال فاذا انت ملك الموت ولم استعد  
قال يا داود اين فلان جارك ايم  
فلان قريبك قال مات قال اما كان  
لك في هولاء عبرة لتستعد **وذكر** ابن  
الجوزي ان في حديث المصراع ان الدنيا  
باسرها بين ركبتى عزرائيل كالطست  
بين يدي احدكم يقبض من حيث يشاء  
**وقال** مقاتل او الخطابي بلغنا ان ملك  
الموت عزرائيل له اربعة اجنحة  
جناح بالمشرق وجناح بالمغرب  
والخلق بين رجليه ورأسه وجسده  
كبابي السماء والارض وجعلت له الدنيا